

رئيس الأركان الأمريكي: الرسالة المنشورة بشأن العراق خطأ

أعلن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال "مارك ميلي"، أن الرسالة التي تم تداولها بشأن انسحاب قوات بلاده من العراق هي "مسودة غير موقع عليها وما كان ينبغي نشرها".

ونقلت شبكة "سي-إن إن" عن "ميلي" قوله إن "الرسالة مسودة، كانت خطأ وغير موقع عليها؛ كان ينبغي عدم نشرها.. مصاعبة بأسلوب سيئ وتوحي بالانسحاب، وهذا ليس ما يحصل".

وبحسب الشبكة، أكد مسؤول أمريكي، في وقت سابق الإثنين، صحة الرسالة التي اطلعت عليها وتداولتها وسائل إعلامية ويظهر أنها هي من وزارة الدفاع الأمريكية إلى نظيرتها العراقية.

وبعيد انتشار الرسالة في وسائل الإعلام، نفى وزير الدفاع الأمريكي "مارك إسبر"، أن تكون بلاده اتخذت قرارًا بمغادرة العراق.

وكان الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" قد هدد، الإثنين، بفرض عقوبات على العراق إذا طالب برحيل القوات الأمريكية بطريقة غير ودية. وجاء تهديد "ترامب" بعد أن صوت البرلمان العراقي، الأحد، على قرار يدعو فيه الحكومة العراقية إلى إنهاء التواجد العسكري الأجنبي في البلاد.

وتقول الحكومة العراقية إنها تعد الخطوات القانونية والإجرائية لتنفيذ قرار البرلمان.

وتأتي هذه التطورات على خلفية مقتل قائد فيلق القدس الإيراني، "قاسم سليمان"، والقيادي في "الحشد الشعبي" العراقي "أبو مهدي المهندس" في غارة جوية أمريكية قرب مطار بغداد الجمعة، في هجوم قالت واشنطن إنه يأتي "في إطار الدفاع عن النفس"، فيما توعدت إيران والفصائل الموالية لها في العراق ودول أخرى بالانتقام.

ويشكل هذا التطور تصعيدًا كبيرًا بين الولايات المتحدة وإيران، وهما حليفان وثيقان لبغداد، وسط مخاوف واسعة في العراق من تحول البلد إلى ساحة صراع بين واشنطن وطهران.